



الدمج بين الصم والأسوياء وتأثيره على تعليم مهارة الوثب الطويل

م.د/ محمد عبد المجيد نبوي أبودنيا

مدرس بقسم نظريات وتطبيقات مسابقات الميدان والمضمار
- كلية التربية الرياضية - جامعة مدينة السادات.

الملخص



بناء على ما توصل إليه الباحث: وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين (القبلي والبعدي) لأفراد عينة البحث من الأسوياء في المهارة قيد البحث لصالح القياس البعدي. وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين (القبلي والبعدي) لأفراد عينة البحث من الصم في المهارة قيد البحث لصالح القياس البعدي. وجود فروق غير دالة إحصائياً بين القياسين (البعديين) لأفراد عينة البحث من الأسوياء والصم في المهارة قيد البحث. أثر الدمج بين الصم والأسوياء من خلال البرنامج التعليمي على تعليم مهارة الوثب الطويل قيد البحث. وجود تواصل بين الأسوياء والصم في بعض الحركات والتي تظهر في شكل لغة الجسد مثل (الدفع الخفيف باليد من الطرفين- الوكز الخفيف إلخ). الاستجابات السريعة للأطفال الصم في تعلم المهارة قيد البحث. تواجد روح المودة والتعاون بين الأسوياء والصم في تعلم المهارة قيد البحث.

(4: 94-95)

أولاً : المقدمة :

وفي السنوات الأخيرة لوحظ اهتماماً عالمياً يدعو إلى تغيير ما هو مُتبع من عزل الأطفال المعاقين داخل مدارس ومؤسسات خاصة إلى منظور جديد يقوم على الوصل بين الأطفال المُعاقين والأسوياء ، والذي يدعو إلى عدم عزل أي طفل مُعاق بسبب الإعاقة أو منعه من المشاركة أو إنكار حقه في الاستفادة أو إخضاعه لأي نوع من التمييز أو التفرقة عند تنفيذ البرامج والأنشطة المدرسية العادية وأن هذا العزل يحدث فقط عندما تكون طبيعة الإعاقة شديدة بحيث لا يُمكن تحقيق أهداف تعليمية وتربوية مُرضية إلا من خلال برامج وأنشطة فردية خاصة. (4: 9) (22: 13)

لقد شهد العالم تطورات كبيرة في تعليم الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة وأصبح دمجهم في التعليم العام حقيقة على أرض الواقع ففي القرن الحادي والعشرين تغيرت النظرة السلبية لذوي الإعاقة إلى نظرة مستقبلية جديدة تقوم على الدمج التعليمي لا العزل والفصل في مدارس خاصة حيث أكدت العديد من الدراسات الحديثة أن المعاقين (الإعاقة الجسمية والسمعية والبصرية والعقلية) يتمتعون بقدرات وإمكانات تؤهلهم للاندماج في التعليم العام مع أقرانهم الأسوياء كما أكدت الدراسات أن دمج الطلبة المعاقين في التعليم العام في مرحلة مبكرة يُساعدهم على تطور نموهم بمعدلات مُتفاوتة وان لهذا الدمج دوراً فعالاً في تقبل الأفراد.

برامج الدمج بالمدارس العادية يكتسبون مهارات أكاديمية ووظيفية أسرع بكثير من تعليمهم في أماكن معزولة بالإضافة إلى التحسن في السلوك وتقدير الذات والدافعية للتعلم وزيادة التداخل مع الأقران.(25):22

كما أشار بلوك "block(1999م) إلى أن دمج الأطفال المعاقين مع الأسوياء في برامج الأنشطة الرياضية يكون أكثر فاعلية لتنمية المهارة الحركية مقارنة بانعزالهم.(19: 34)

كما أن الطفل السوي يُمثل وسيلة مُساعده مُجدية لتأدية المهام بالنسبة للمدرس حيث يقوم بدور المُشجع والمُصحح والنموذج للطفل المُعاق.

(14: 185)

ثانياً : مشكلة البحث.

مما سبق ومن خلال خبرة الباحث في التعامل مع فئة الصم والتعرف على خصائصهم وما توصل إليه من نتائج دراسات سابقة مثل دراسة كلا من حمدي أحمد وتوت (2008م) (2) ودراسات نهى محمود الصواف (2009) (17)(18) ودراسة محمد فهيم عبده (2001م) (15) ودراسة السيد محمد العقاد (1999م) (1) من أنه لا توجد فروق بين الصم والأسوياء سواء جسمانياً أو عقلياً إلا لغة التواصل (لغة الإشارة) وما يمكن أن ينتج عن هذه الدراسة من نتائج إيجابية خاصة بعد اطلاع الباحث على العديد من المراجع والدراسات السابقة والتي تناولت موضوع الدمج وماله من فوائد عديدة بالنسبة للمعاقين والأسوياء في التربية الرياضية (الدمج الاجتماعي) مما دعا الباحث إلى

والأهداف العامة للتربية البدنية الخاصة بالأطفال المعاقين لا تختلف عن الأهداف العامة للتربية البدنية العادية للأسوياء، وبالتالي فإن أنشطة التربية الرياضية الخاصة بالأطفال ذوي الإعاقة البسيطة غالباً ما تكون هي نفس الأنشطة الخاصة بأقرانهم الأسوياء ، لذلك فالأطفال المعاقين بسيطتي الإعاقة متفوقون في الأنشطة الرياضية، وربما تكون هي وسيلتهم الأولى المتاحة للنجاح واثبات الذات حيث أن احتياجاتهم العضوية والحركية مماثلة للأطفال الأسوياء فتكون لديهم الصلاحية للارتقاء والالتحاق بفصول التربية البدنية العادية.(22: 273) (21: 86)(26: 6)

وتعتبر الأنشطة الرياضية من البرامج الهامة للأطفال المعاقين حيث أنها تعمل على تنمية القيم الإيجابية وتحسين مستوى اللياقة البدنية والكفاءة الحركية كما تُساعد على رفع مستوى الانتباه والتذكر والتميز الحركي والبصري كما أنها تؤدي إلى تنشيط الدمج بين الأطفال المعاقين والأسوياء وذلك من خلال ما يُنتج للعب الجماعي من تفاعل ومشاركة بينهم.

(4: 75)(9: 121)

ويرى الباحث أن الأطفال الصم لديهم من الطاقة الكامنة التي تمكنهم من تحقيق العديد من الأهداف إذا ما تم توظيفها بالطريقة العلمية السليمة كتصميم برامج تعليمية وتدريبية للعديد من الرياضات المختلفة مع مراعاة طبيعة الإعاقة وكيفية التغلب عليها.

ويشير ساليند salend (1998م) إلى أن الأطفال ذوي الإعاقة المشتركين في

3. توجد فروق غير دالة إحصائياً بين القياسين البعديين لأفراد عينة البحث من (الصم والأسوياء) تعليم مهارة الوثب الطويل (الاقتراب، الأرتقاء، الطيران "التعلق"، الهبوط) لصالح القياس البعدي للأسوياء.

الدراسات المرتبطة:

1. قام جمال عبدالسميع محمد الدسوقي (2017) بدراسة بعنوان تأثير برنامج باستخدام الفيديو التفاعلي بلغة الإشارة على مستوى أداء مهارة الإرسال الامامي من اعلى للتلاميذ الصم بمدرسة الامل للصم بمحافظة الدقهلية ، وتهدف الدراسة لي التعرف علي بعنوان تأثير برنامج باستخدام الفيديو التفاعلي بلغة الإشارة على مستوى أداء مهارة الإرسال الامامي من اعلى للتلاميذ الصم بمدرسة الامل للصم وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، واشتملت عينه البحث علي (10) تلاميذ من الصف الأول والثاني الإعدادي، وأشارت النتائج إلي تفوق المجموعة التجريبية التي تم التدريس لها بالبرنامج التعليمي باستخدام الفيديو التفاعلي علي تعلم مهارة (الإرسال الامامي من أعلي مواجهه)

2. قامت الاء عبدالوهاب علي، السيد سلام مؤيد عيسي (2016) بدراسة بعنوان منهج تعليمي لتنمية بعض القدرات الحركية للأسوياء والصم والبكم واثره في أداء مهارة الإرسال بالنتس للأعمار (10 - 12) سنة وتهدف الدراسة للتعرف علي أثر منهج

التفكير في تصميم برنامج تعليمي يمكن من خلاله الدمج بين المعاقين سمعياً (الصم) والأسوياء ومحاولة التعرف على تأثير الدمج على تعليم مهارة الوثب الطويل لكل من الصم والأسوياء.

ثالثاً : أهداف البحث.

يهدف البحث إلى تصميم برنامج تعليمي مقترح من خلال الدمج بين الصم والأسوياء للتعرف على تأثيره على :

1. تعليم مهارة الوثب الطويل (الاقتراب، الأرتقاء، الطيران "التعلق"، الهبوط) لأفراد عينة البحث من الأسوياء.

2. تعليم مهارة الوثب الطويل (الاقتراب، الأرتقاء، الطيران "التعلق"، الهبوط) لأفراد عينة البحث من الصم.

3. تأثير الدمج بين الصم والأسوياء على تعليم مهارة الوثب الطويل (الاقتراب، الأرتقاء، الطيران "التعلق"، الهبوط).

رابعاً : فروض البحث.

1. توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين (القبلي والبعدي) لأفراد عينة البحث من الأسوياء في تعليم مهارة الوثب الطويل (الاقتراب، الأرتقاء، الطيران "التعلق"، الهبوط) لصالح القياس البعدي.

2. توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين (القبلي والبعدي) لأفراد عينة البحث من الصم في تعليم مهارة الوثب (الاقتراب، الأرتقاء، الطيران "التعلق"، الهبوط) الطويل لصالح القياس البعدي.

(11) تلميذ (6) أسوياء، و(5) من الصم ويرجع الباحث أسباب قلة عدد أفراد عينة البحث إلى ما يلي:

- تطبيق البرنامج التعليمي في الفترة المسائية بعد انتهاء اليوم الدراسي وعدم توافر العدد الكافي في هذه الفترة.
- اصطحاب العديد من أولياء أمور التلاميذ الصم لبيوتهم.
- انشغال العديد من التلاميذ الأسوياء بالدروس الخصوصية بعد انتهاء اليوم الدراسي.
- خوف بعض أولياء الأمور من كون اختلاط أبنائهم بالصم.
- بالإضافة إلى ما سبق كون رياضة ألعاب القوى أنها تتصف بالفردية.

يتضح من جدول رقم(1) أن معامل الالتواء لعينة البحث في الطول والسن والوزن قد انحصرت ما بين $(3\pm)$ مما يدل على تجانس أفراد عينة البحث في تلك المتغيرات.

يتضح من جدول رقم(2) أن معامل الالتواء لعينة البحث من الصم في متغير درجة فقدان السمع قد انحصرت ما بين $(3\pm)$ مما يدل على تجانس أفراد عينة البحث من الصم في ذلك المتغير.

4. التكافؤ لأفراد عينة البحث.

يتضح من جدول رقم(3) وجود فروق غير داله إحصائياً في متغيرات النمو لدى أفراد عينة البحث مما يدل على تكافؤ أفراد عينة البحث في تلك المتغيرات حيث أن قيمة (z) المحسوبة أقل من قيمة (z) الجدولية.

تعليمي لتنمية بعض القدرات الحركية للأسوياء والصم والبكم واثره في أداء مهارة الإرسال بالتنس للأعمار (10 - 12) سنة من خلال نسبة الاحتقاط، تم استخدام المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من الصم والبكم وبلغ عددهم (5) أفراد، أما الأسوياء فعددهم (5)، واستغرق المنهج (8) أسابيع بواقع ثلاث وحدات تعليمية واستنتج الباحثان بأن كان للمنهج التعليمي أثاره الغيجابية في تحسين مستوي عينة المجموعتين التجريبيتين (الأسوياء ، الصم والبكم) في القدرات الحركية المدروسة ومستوي الاداء المهاري للإرسال بين الأختبارات القبليّة والبعدية لصالح البعدية

خامساً : إجراءات البحث.

1. منهج البحث.

استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو القياسين القبلي والبعدى لمجموعه تجريبه واحده من (الصم والأسوياء) وذلك نظراً لملائمته لطبيعة البحث.

2. عينة البحث.

3. التجانس لأفراد عينة البحث :

اشتمل مجتمع البحث على عدد (6) تلاميذ أسوياء بالمرحلة السنية (9) سنوات من مدرسة مصطفى كامل الابتدائية بمدينة سرس الليان – محافظة المنوفية، أما الصم فقد اشتملت على(6) تلاميذ صم من معهد الأمل للصم وضعاف السمع بلغت درجة الصم لديهم أكثر من (75٪) بشبين الكوم منوفية وتم استبعاد طالب (1) للمرض وبالتالي أصبح عدد أفراد عينة البحث

جدول رقم (1): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لأفراد عينة البحث من الصم والأسوياء في متغيرات النمو ن= 11

المتغيرات	وحدة القياس	س	ع	معامل الالتواء
الطول	سم	126.57	2.637	0.570
السن	السنة	9.00	633.0	0.966
الوزن	كجم	27.64	1.547	0.099
النكاء	درجة "متوسط"	98.29	2.113	0.944

جدول رقم (2): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لأفراد عينة البحث من الصم في متغير درجة فقدان السمع ن= 5

المتغيرات	وحدة القياس	س	ع	معامل الالتواء
درجة فقدان السمع	ديسبل	80.30	1.054	0.423

جدول رقم (3): التكافؤ بين أفراد عينة البحث في متغيرات النمو والنكاء ن= 11

المتغير	الاتجاه		متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	احتمال الخطأ
	الفرق	العدد				
الطول(سم)	+	6	5.13	20.50	1.605	0.108
	-	5	2.50	7.50		
	=	11				
السن(سنه)	+	6	3.88	15.50	0.178	0.858
	-	5	4.17	12.50		
	=	11				
الوزن(كجم)	+	6	4.25	17.00	0.360	0.719
	-	5	3.67	11.00		
	=	11				
النكاء(درجة)	+	6	4.38	17.50	0.545	0.586
	-	5	3.50	10.50		
	=	11				

قيمة (z) الجدولية عند مستوى معنوية(0.05) = (1.96)

سلسلاً: الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث.

1. جهاز رستاميتير لقياس الطول والوزن الكتروني.
2. حفرة وثب طويل .
3. كرات طبية
4. أطواق.
5. اقماغ بأحجام مختلفة
6. مقاعد سويدية.
7. حواجز ألعاب قوى.
8. اختبار الذكاء (رسم الرجل).

■ اختبار الذكاء المستخدم في البحث (رسم الرجل). مرفق رقم (1)

سابعاً: المعاملات العلمية لتقنين الاختبار.

1. صدق الاختبار .

استخدم الباحث اختبار " رسم الرجل " وقام بتعريبه " فؤاد أبو حطب وآمال صادق " وقد تم اختياره وتطبيقه على المرحلة السنية من قبل، كما أنه اقتصادي وبسيط في تطبيقه ويقبل عليه الأطفال لحبهم في الرسم، كذلك يمكن تطبيقه بصورة فردية أو جماعية بدون التقيد بالوقت.

تم حساب صدق الاختبارات عن طريق صدق المقارنة الطرفية وذلك على عينة استطلاعية مماثلة لمجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية وعددها (12) اثني عشر تلميذ (6) تلاميذ صم و(6) تلاميذ أسوياء، وتم ترتيب درجات التلاميذ تصاعدياً لتحديد الأرباع الأعلى لتمثيل مجموعة من التلاميذ ذات المستوى المرتفع وعددهم (3) تلاميذ بنسبة (25%) والأرباع الأدنى لتمثل مجموعة التلاميذ ذات المستوى المنخفض وعددهم (3) تلاميذ بنسبة (25%) وتم حساب دلالة الفروق بين المجموعتين كما هو موضح في جدول رقم (4).

يتضح من جدول رقم (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة ذات الأرباع الأعلى والتي تمثل التلاميذ ذوي المستوى المرتفع في الاختبار قيد البحث وبين المجموعة ذات الأرباع الأدنى والتي تمثل التلاميذ ذوي المستوى المنخفض في ذلك الاختبار ولصالح المجموعة ذات الأرباع الأعلى والتي تمثل التلاميذ ذوي المستوى المرتفع حيث أن قيم " Z " المحسوبة أكبر من قيمة (Z) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) مما يشير إلى صدق الاختبار وقدرته على التمييز بين المجموعات.

جدول رقم (4): دلالة الفروق بين الأرباع الأعلى والأدنى لاختبار الذكاء قيد البحث
ن=2=3

المتغير	وحدة القياس	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z" المحسوبة
اختبار الذكاء	درجة	الأرباع الأعلى	3	5.00	15.00	* 1.964
		الأرباع الأدنى	3	2.00	6.00	

قيمة (Z) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = (1.96)

2. ثبات الاختبار.

بفارق زمني بين التطبيقين الأول والثاني مدته (7) أيام بالنسبة لاختبار الذكاء وقام الباحث بإيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين وجدول (3) يوضح معاملات الارتباط بين التطبيقين.

لحساب ثبات الاختبار قيد البحث استخدم الباحث طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه وذلك على عينة قوامها (12) تلميذ من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية يتضح من جدول رقم (5) أن قيمة "ر" المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) مما يشير إلى ثبات ذلك الاختبار.

6. مراعاة مبدأ التدرج من السهل إلي الصعب.

7. مراعاة أن يحقق الشعور بالتشويق والسرور.

8. أن تثير محتويات البرنامج قدرات أفراد عينة البحث من (الصم والأسوياء) بما يسمح باستثارة دافعيتهم لتحقيق العائد التعليمي .

ثامناً: البرنامج التعليمي المقترح. مرفق رقم (2)

9. أن يتميز البرنامج بالبساطة والتنوع .

أسس اختيار المهارة المستخدمة في البحث.

تم اختيار المهارة المستخدمة بالبحث وفقاً للمقرر الدراسي لهذه المرحلة السنوية.

1. هدف برنامج الدمج المقترح.

يهدف البرنامج إلى التعرف على تأثير البرنامج التعليمي المقترح بالدمج بين الصم والأسوياء على تعليم مهارة الوثب الطويل.

3. اختيار المساعدين. مرفق رقم (3)

راعى الباحث عند اختيار المساعدين ما يلي:

1. أن يكون لديهم خبره في التعامل مع الصم من خلال لغة الإشارة.

2. قام بتدريس مادة التربية الرياضية لهذه الفئة من ذوى الاحتياجات الخاصة.

3. حاصل على بكالوريوس في التربية الرياضية أو درجة علمية أعلى (ماجستير - دكتوراه).

2. أسس وضع البرنامج التعليمي.

راعى الباحث عند وضع البرنامج التعليمي لأفراد عينة البحث من (الصم والأسوياء) الأسس التالية:

1. أن يتناسب محتوى البرنامج مع أهدافه.

2. أن يكون البرنامج في مستوي قدرات أفراد عينة البحث من (الصم والأسوياء).

3. مراعاة الفروق الفردية بين (الصم والأسوياء) من حيث طريقة التقديم وأسلوب العرض للمهارة.

4. مراعاة توفير المكان والإمكانيات المناسبة لتنفيذ البرنامج مع الاهتمام

5. بعوامل الأمان حرصاً علي سلامة أفراد عينة البحث من (الصم والأسوياء).

تاسعاً: القياس القبلي.

كان القياس القبلي للمجموعتين (الصم والأسوياء) صفراً وذلك لعدم معرفتهم أي شئ عن مهارة الوثب الطويل وذلك من خلال استمارة تقييم مهاري للمراحل الفنية للمهارة (الاقتراب - الأرتقاء - الطيران "التعلق" - الهبوط).

جدول رقم (5): معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لاختبار الذكاء قيد البحث
ن = 12

الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	المتغيرات
	ع	م	ع	م		
*0.80	2.16	19.70	1.65	19.60	درجة	اختبار الذكاء

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (10) ومستوى دلالة (0.05) = (0.632)

عاشراً : تطبيق البرنامج.

تم تطبيق البرنامج في الفترة من يوم الأربعاء الموافق 2017/9 /21م وحتى يوم الأربعاء الموافق 2017 /11/2م.

ملاحظات الباحث أثناء تطبيق البرنامج.

- قبل بدء تطبيق الوحدة الأولى لاحظ الباحث شعور بعض أفراد العينة من الأسوياء بالخوف من الصم وذلك نتيجة إصدار أفراد عينة البحث من الصم للعديد من الصرخات بصوت عالي.
 - تعامل الصم مع الأسوياء بلغة الجسد مثل (الدفع- الوكز باليدين).
 - تغلب الباحث على الملاحظات السابقة في بداية تطبيق البرنامج من خلال شرح طبيعة وخصائص الأطفال الصم وتفسير كون هذه الصرخات نتيجة إلى أنهم لا يسمعون أنفسهم والدفع باليدين أو التعامل بلغة الجسد للفت الأنظار والتواصل مع الآخرين.
 - بعد مرور فترة قليلة لاحظ الباحث بداية الدمج بين المجموعتين والتكيف مع طبيعة هذه الفئة وفهم طريقة التعامل معهم لدرجة وصلت إلى تعلم الأسوياء لبعض الإشارات الخاصة بالصم بالإضافة إلى تبادل لغة الجسد بين المجموعتين.
 - بداية التعاون عن طريق توجيه الأسوياء للصم للأداء الصحيح للمهارات المتعلمة والعكس مما دعا الباحث إلى تركهم فترة من الوقت لفعل ذلك مع المراقبة الدقيقة مما ترك لدى الباحث أثر جيد عن أهمية هذه الدراسة والتنبؤ بالنتائج الإيجابية لها.
 - عند ثناء الباحث على بعض الأسوياء نتيجة للأداء الجيد للمهارة المتعلمة لاحظ استنارة ذلك حماس الصم ومحاولة لفت انتباه الباحث لطريقة أدائهم للمهارات المتعلمة.
 - بداية تكوين صداقات متبادلة بين الفئتين.
- إحدى عشر : القياس البعدي.**
- تم إجراء القياس البعدي على أفراد عينة البحث من الأسوياء والصم يوم الأحد الموافق 2017 /11/6م وذلك من خلال عرض فيديو مصور لأفراد عينة البحث على أعضاء هيئة التدريس. مرفق رقم (4)
- إثنا عشر: المعالجات الإحصائية المستخدمة في البحث.**
1. المتوسط الحسابي.
 2. الانحراف المعياري.

جدول رقم (6): توزيع وحدات البرنامج التعليمي المقترح

زمن الوحدة	عدد الوحدات في الأسبوع	مجموع الوحدات البرنامج	عدد في البرنامج	عدد أسابيع البرنامج	عدد أشهر
45 ق	2 وحدة	12 وحدة	6 أسابيع	شهر ونصف	

3. معامل الالتواء. ❖ عرض ومناقشة النتائج.

4. معادلة مان ويتني يو- (Mann Whitney U) في ضوء إجراءات البحث وفي حدود عينة البحث توصل الباحث إلى النتائج التالية:-

5. نسبة التحسن (التغير). 1. عرض نتائج الفرض الأول.

يتضح من جدول رقم (7) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين (القبلي والبعدي) لأفراد عينة البحث من الأسوياء في يوضح جدول رقم (8) نسب التحسن بين القياسين (القبلي والبعدي) للأسوياء في المهارة قيد البحث.

المهارة قيد البحث حيث أن قيمة (Z) المحسوبة أكبر من قيمة (Z) الجدولية. الذي أعتمد في تطبيقه على الدمج بين الأسوياء والصم والذي كان له أكبر الأثر في سرعة تعلم الأسوياء للمهارات قيد البحث.

مناقشة نتائج الفرض الأول.

وتؤكد زينب شقير (2002م) أن الدمج يقدم للأسوياء الشعور بالارتياح في حالة وجودهم مع طلاب معاقين، كما أنه يعمل على تعويد التلميذ العادي على العطاء وتقديم المساعدة لزميله المعاق بالإضافة إلى كسر حاجز الخوف لدى الطالب العادي من التعامل مع زميله المعاق. (2):

(34)

وهذا ما لمسها الباحث أثناء تطبيق البحث حيث لاحظ أن التلاميذ الأسوياء في أول يوم تطبيق البحث انتابهم شعور بالخوف والرغبة من التلاميذ الصم ولكن بعد الانتهاء من تطبيق الوحدة الأولى كان لديهم الدافع للتعامل مع الصم وظهر ذلك جلياً أثناء تطبيق باقي الوحدات التعليمية

يتضح من جدول رقم (7) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين (القبلي والبعدي) لأفراد عينة البحث من الأسوياء في المهارة قيد البحث لصالح القياس البعدي حيث أن قيمة (Z) الجدولية أقل من قيمة (Z) المحسوبة.

كما يشير جدول رقم (8) إلى نسب التحسن في مرحلة الأقراب وبلغت (61.8%) بينما بلغت في مرحلة الأرتقاء (59.0%) ، وفي مرحلة الطيران (58.3%) ، وفي مرحلة الهبوط (58.8%) ، وفي المتوسط الرقمي (65.4%).

ويُرجع الباحث هذه الفروق وهذه النسب في التحسن إلى البرنامج التعليمي

جدول رقم (7): دلالة الفروق بين القياسين (القبلي والبعدي) للأسوياء في المهارة قيد البحث

احتمال الخطأ	قيمة (Z)	مجموع الرتب	متوسط الرتب	الاتجاه		المتغير
				الفرق	العدد	
0.029	*2.460	26.00	6.5	6	+	مرحلة الأقتراب (درجة)
		10.00	2.5	6	-	
				12	=	
0.029	*2.460	26.00	6.5	6	+	مرحلة الأرتقاء (درجة)
		10.00	2.5	6	-	
				12	=	
0.029	*2.460	26.00	6.5	6	+	مرحلة الطيران (درجة)
		10.00	2.5	6	-	
				12	=	
0.029	*2.460	26.00	6.5	6	+	مرحلة الهبوط (درجة)
		10.00	2.5	6	-	
				12	=	
0.029	*2.460	26.00	6.5	6	+	المستوي الرقمي (بالسنتمتر)
		10.00	2.5	6	-	
				12	=	

قيمة (Z) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) = (1.96)

جدول رقم (8): نسب التحسن بين القياسين (القبلي والبعدي) لمجموعة الأسوياء في المهارة قيد البحث

نسب التحسن	الفرق بين المتوسطين	القياس البعدي		القياس القبلي		المتغيرات
		ع	س	ع	س	
61.8 %	6.18	0.846	6.18	صفر	صفر	مرحلة الأقتراب (درجة)
59.0 %	5.90	0.392	5.90	صفر	صفر	مرحلة الأرتقاء (درجة)
58.3 %	5.83	1.118	5.83	صفر	صفر	مرحلة الطيران (درجة)
58.8 %	5.88	0.911	5.88	صفر	صفر	مرحلة الهبوط (درجة)
65.4 %	3.30	0.298	3.30	صفر	صفر	المستوي الرقمي (بالمتر)

المهارة قيد البحث ولصالح القياس البعدي حيث أن قيمة (Z) المحسوبة أكبر من قيمة (Z) الجدولية.

يوضح جدول رقم (10) نسب التحسن بين القياسين (القبلي والبعدي) للصم في المهارة قيد البحث.

مناقشة نتائج الفرض الثاني.

يتضح من جدول رقم (9) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين (القبلي والبعدي) لأفراد عينة البحث من الصم في المهارة قيد البحث لصالح القياس البعدي حيث أن قيمة (Z) الجدولية أقل من قيمة (Z) المحسوبة.

كما يشير جدول رقم (10) إلى نسب التحسن في مرحلة الأقراب وبلغت (51.7%) بينما بلغت في مرحلة الأرتقاء (55.0%)، وفي مرحلة الطيران (5.20%)، وفي مرحلة الهبوط (54.3%)، وفي المستوي الرقمي (6.40%).

ويرجع الباحث هذه الفروق وهذه النسب في التحسن إلى البرنامج التعليمي الذي أعتمد في تطبيقه على الدمج بين الأسوياء والصم والذي كان له أكبر الأثر في سرعة تعلم الصم للمهارة قيد البحث.

ويؤكد زيدان السرطاوي وآخرون (2000م) أن الدمج يقدم للتلاميذ المعاقين عدداً من الفرص التعليمية والنماذج الاجتماعية مما يساعد على حدوث نمواً اجتماعياً أكثر ملائمة ويُقلل من الوصم بالإعاقة والتصنيف الذي يُصاحب برامج العزل. (3: 22)

كما أن التدريب الرياضي للأصم ذو فائدة كبيرة حيث يستطيع الفرد التعبير عن

حيث لاحظ الباحث الشعور بالارتياح أثناء وجودهم مع الصم بالإضافة إلى تقديم المساعدة في تعليم المهارة قيد البحث، وكذلك محاولة الاتصال بلغة ليست بلغة الإشارة ولكن لغة تشبه لغة الجسد مثل الدفع الخفيف بالجسم أو أحد الذراعين.

كما يشير كلاً من "جانسما، فرنش Jansma.French (1994م) نقلاً عن مينر، كينستون Mainner.Knutson (1982م) إلى نجاح الدمج بين الأطفال المعاقين والأسوياء في حصص التربية الرياضية خصوصاً في المراحل الابتدائية لأن الأطفال يكونون أقل وعياً وحرماً بالفروق والاختلافات الفردية. (15: 63)

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من سميرة محمد إبراهيم (1977م)، ودراسة نهى يحي عزب (2002م) (ودراسة زيتل، مككويين MCcubbun Zittle (1996م)، ودراسة هوستون ويلسون وآخرون Houston-Wilson (1997م)، ودراسة كارين كاستاجنو Karen Castagno (2001م) من أن الدمج بين الأسوياء والمعاقين يُساعد في تعلم المهارة الحركية لبعض الرياضات التي تتناسب ونوع الإعاقة.

مما سبق يتحقق الفرض الأول والذي ينص على وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين (القبلي والبعدي) لأفراد عينة البحث من الأسوياء في تعليم المهارة قيد البحث لصالح القياس البعدي.

1. عرض نتائج الفرض الثاني.

يتضح من جدول رقم (9) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين (القبلي والبعدي) لأفراد العينة من الصم في

جدول رقم (9): دلالة الفروق بين القياسين (القبلي والبعدي) للوصم في المهارة قيد البحث

احتمال الخطأ	قيمة (Z)	مجموع الرتب	متوسط الرتب	الاتجاه		المتغير
				العدد	الفرق	
0.037	*2.087	15.0	5.0	5	+	مرحلة الأقتراب (درجة)
		6.0	6.0	5	-	
			10	=		
0.037	*2.087	15.0	5.0	5	+	مرحلة الأرتقاء (درجة)
		6.0	6.0	5	-	
			10	=		
0.037	*2.087	15.0	5.0	5	+	مرحلة الطيران (درجة)
		6.0	6.0	5	-	
			10	=		
0.037	*2.087	15.0	5.0	5	+	مرحلة الهبوط (درجة)
		6.0	6.0	5	-	
			10	=		
0.037	*2.087	15.0	5.0	5	+	المستوي الرقمي (بالسنتمتر)
		6.0	6.0	5	-	
			10	=		

قيمة (Z) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) = (1.96)

جدول رقم (10): نسب التحسن بين القياسين (القبلي والبعدي) لمجموعة للوصم في المهارة قيد البحث

نسب التحسن	الفرق بين المتوسطين	القياس البعدي		القياس القبلي		المتغيرات
		ع	س	ع	س	
% 51.7	5.17	0.451	5.17	صفر	صفر	مرحلة الأقتراب (درجة)
% 55.0	5.50	0.200	5.50	صفر	صفر	مرحلة الأرتقاء (درجة)
% 52.0	5.20	0.400	5.20	صفر	صفر	مرحلة الطيران (درجة)
% 54.3	5.43	0.252	5.43	صفر	صفر	مرحلة الهبوط (درجة)
% 64.5	3,10	0,241	3,10	صفر	صفر	المستوي الرقمي (بالسنتمتر)

القياسين (البعديين) لأفراد العينة من الأسوياء والصم في المهارة قيد البحث حيث أن قيمة (Z) المحسوبة أقل من قيمة (Z) الجدولية.

يوضح جدول رقم (12) نسب التحسن بين القياسين (البعديين) للصم والأسوياء في المهارة قيد البحث.

مناقشة نتائج الفرض الثالث.

يتضح من جدول رقم (11) وجود فروق غير دالة إحصائياً بين القياسين البعديين لأفراد عينة البحث من (الأسوياء والصم) في المهارة قيد البحث حيث أن قيمة (Z) الجدولية أكبر من قيمة (Z) المحسوبة.

كما يشير جدول رقم (12) إلى نسب التحسن في مرحلة الأقراب وبلغت (19.54%) بينما بلغت في مرحلة الارتقاء (7.27%)، وفي مرحلة الطيران (12.12%)، وفي مرحلة الهبوط (8.29%)، وفي المستوي الرقمي (6.06%).

ويُرجع الباحث هذه الفروق وهذه النسب في التحسن إلى أنه لا توجد فروق بين الصم والأسوياء إلا في كيفية التواصل بينهم والذي ينحصر في لغة الإشارة.

ويؤكد ذلك مصطفى محمد رجب (2007م) حيث يشير إلى أن الطفل المعاق سمعياً لا يختلف عن أقرانه من العاديين في القدرات العقلية والمعرفية والحركية، ولكن الفرق بينهما في النمو اللغوي وهذا ما أكدته العديد من الدراسات والبحوث في مجال المعاقين سمعياً. (12)

نفسه من خلال النشاط الرياضي الممارس مما يُساهم في بناء ثقة المعاق بنفسه، ومدربه وغيره من الناس ويُصبح قادراً على التفاعل الإيجابي والنمو السوي.

والدمج الاجتماعي هو أبسط أنواع الدمج حيث يُشارك التلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة نظيره العادي في الأنشطة التربوية والفعاليات المختلفة التي تقدمها المدرسة مثل التربية الرياضية، والتربية الفنية في أوقات الفراغ والفسح وكذلك دمجهم في الجماعات المدرسية وفي الرحلات والمعسكرات والتمتع بكل ما هو مُتاح في المدرسة من خدمات ترويحية واجتماعية أو اقتصادية أو وظيفية في سبيل أن يكون عضواً فاعلاً ضمن أعضاء فاعلين في المجتمع.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من سميرة محمد إبراهيم (1977م)، ودراسة نهى يحي عزب (2002م)، ودراسة زيتل، مكويين Zittle.MCcubun (1996م)، ودراسة هوستون ويلسون وآخرون Houston-Wilson (1997م)، ودراسة كارين كاستاجنو Karen Castagno (2001م) من أن الدمج بين الأسوياء والمعاقين يُساعد في تعلم المهارة الحركية لبعض الرياضات التي تتناسب ونوع الإعاقة.

مما سبق يتحقق الفرض الثاني والذي ينص على وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين (القبلي والبعدي) لأفراد عينة البحث من الصم في تعليم المهارة قيد البحث لصالح القياس البعدي.

1. عرض نتائج الفرض الثالث.

يتضح من جدول رقم (11) وجود فروق غير دالة إحصائياً بين

جدول رقم (11): دلالة الفروق بين القياسين البعديين للأسوياء والصم في المهارة قيد البحث

احتمال الخطأ	قيمة (Z)	مجموع الرتب	متوسط الرتب	الاتجاه		المتغير
				الفرق	العدد	
0.077	1.768	21.0	5.25	6	+	مرحلة الأقتراب (درجة)
		7.0	2.33	5	-	
					11	
0.157	1.414	20.0	5.0	6	+	مرحلة الأرتقاء (درجة)
		8.0	2.67	5	-	
					11	
0.724	0.354	17.0	4.25	6	+	مرحلة الطيران (درجة)
		11.0	3.67	5	-	
					11	
0.298	1.061	4.75	19.0	6	+	مرحلة الهبوط (درجة)
		3.0	9	5	-	
					11	
0.724	0.354	17.0	4.25	6	+	المستوي الرقمي (بالسنتمتر)
		11.0	3.67	5	-	
					11	

قيمة (Z) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) = (1.96)

جدول رقم (12): نسب التحسن بين القياسين (القبلي والبعدي) لمجموعة للصم في المهارة قيد البحث

نسب التحسن	الفرق بين المتوسطين	الصم		الأسوياء		المتغيرات
		ع	س	ع	س	
٪ 19.54	1.01	0.451	5.17	0.846	6.18	مرحلة الأقتراب (درجة)
٪ 7.27	0.4	0.200	5.50	0.392	5.90	مرحلة الأرتقاء (درجة)
٪ 12.12	0.63	0.400	5.20	1.118	5.83	مرحلة الطيران (درجة)
٪ 8.29	0.45	0.252	5.43	0.911	5.88	مرحلة الهبوط (درجة)
٪ 6.06	20	0.241	3.10	0.298	3.30	المستوي الرقمي (بالسنتمتر)

بين القياسين البعدين لأفراد عينة البحث من الأسوياء والصم في تعليم المهارة قيد البحث.

1) التوصيات.

1. استخدام البرنامج التعليمي المقترح للدمج بين الأسوياء والصم في تعليم المهارة قيد البحث لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

2. تصميم برامج تعليمية وتدريبية للدمج بين الأسوياء والصم لمهارات أخرى في ألعاب القوى.

3. تصميم برامج تعليمية وتدريبية للدمج بين الأسوياء والصم في رياضات أخرى تتناسب ونوعية الإعاقة.

4. الاهتمام بالدمج خاصة فيما يتعلق بالأنشطة الرياضية في جميع المؤسسات التعليمية.

5. إعداد معلمي التربية الرياضية للتعامل مع المعاقين خاصة في برامج الدمج.

6. مراعاة الاهتمام بقياس النواحي النفسية عند تطبيق أبحاث الدمج بين الصم والأسوياء.

المراجع العربية والأجنبية.

1- العقاد- السيد محمد أحمد(1999م) تأثير استخدام التعليم المبرمج علي تعلم بعض مهارات كرة اليد للتلاميذ الصم والبكم للمرحلة الإعدادية رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية الرياضية للبنين.جامعة الزقازيق.

2- الفايز-حصه(1996م) بدراسة بعنوان " اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو دمج الأطفال ذوي الاحتياجات

إن الصم يتميزون عن كافة المعاقين الآخرين أن أعضائهم سليمة وأجسامهم صحيحة ولديهم صحة عامة ويتمتعون مع الاستمرارية في التدريب المنتظم بلياقة بدنية عالية ،ولذلك فإن قواعد الألعاب والمهارة الرياضية الخاصة بهذه الفئة تُشبه قواعد الممارسة لنفس ألعاب الأسوياء مع اختلاف بسيط ينحصر في استخدام لغة الإشارة بدلاً من المثيرات الصوتية الأخرى كالصفارة مثلاً.

وهذا ما تشير إليه نتيجة جدول رقم(11) من انه توجد فروق غير داله إحصائياً بين الأسوياء والصم في تعلم المهارة الحركية قيد البحث.

ولقد ذكرت ماريون رايت إدلمان Marion Wright Edelman (1993م) رئيسة ومؤسسة برنامج الدفاع عن الأطفال بقولها " يجب ألا نخسر أي طفل فلا يمكن أن نكون دولة قوية ما لم نستثمر طاقة كل طفل من أطفالنا .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من سميرة محمد إبراهيم (1977م)، ودراسة نهى يحي عزب (2002م)، ودراسة زينل، مككوبيين Zittle.MCcubban

(1996م)، ودراسة هوستون ويلسون وآخرون Houston-Wilson (1997م) ، ودراسة كارين كاستاجنو Karen Castagno (2001م) من أنة الفروق بين المعاقين والأسوياء متقاربة وكذلك نسب التحسن في تعلم المهارة المختلفة لبعض الرياضات التي تتناسب ونوعية ودرجة الإعاقة .

مما سبق يتحقق الفرض الثالث والذي ينص على وجود فروق غير دالة إحصائياً

- 8- أبو جلاله-صباحي حمدان (2009م) " الخاصة مع العاديين في مؤسسات رياض الأطفال وعلاقتها بأدائهن الوظيفي" رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية،جامعة الملك سعود،السعودية.
- 3- وتوت- حمدي أحمد (2008م) " تأثير استخدام الكمبيوتر جرافيك على جوانب التعلم لبعض مهارات الجمباز لدى الصم البكم" بحث دكتوراه غير منشور،كلية التربية الرياضية،جامعة المنوفية.
- 4- شقير- زينب محمود(2002م)" خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة ، الدمج الشامل، التداخل المبكر، التأهيل المبكر" مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- 5- السرطاوي-زيدان(1995م) بدراسة بعنوان " اتجاهات المدرسين والطلاب نحو دمج الطلاب المعوقين في الصفوف العادية" مجلة التربية المعاصرة، السعودية.
- 6- إبراهيم-سميرة محمد(1977م) مقارنة بين الأسوياء والمتخلفين عقلياً عن أثر مستوى الذكاء والتدريب في اكتساب بعض مهارات ألعاب القوى" رسالة دكتوراه غير منشورة،كلية التربية الرياضية للبنات،القاهرة.
- 7- هارون-صالح(1995م) بدراسة بعنوان " توقعات معلمي الفصول العادية نحو تعليم القابلين للتعليم من المتخلفين عقلياً بالمدارس العادية بمدينة الرياض" مجلة التربية المعاصرة، السعودية.
- 8- أبو جلاله-صباحي حمدان (2009م) " اتجاهات نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مؤسسات التعليم (ممارسات وتحديات) مجلة التربية، العدد 168 السنة الثامنة والثلاثون مارس، قطر، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم.
- 9- القريطي- عبد المطلب أمين (1996م) " سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم" دار الفكر العربي ، القاهرة.
- 10- الجبار-عبد العزيز العبد (1999م) بدراسة بعنوان " دراسة للصدق العملي لمقياس الاتجاه نحو دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والمتغيرات ذات العلاقة بتلك الاتجاهات" مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية.
- 11- الخليفة-عبد العزيز بن خليفة بن محمد (2001م) بدراسة بعنوان " اتجاهات معلمي التربية البدنية نحو دمج المتخلفين عقلياً في دروس التربية البدنية للعاديين" رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- 12- الجمالي- فوزية بنت عبد الباقي (2009م) بدراسة بعنوان " تقويم تجربة دمج ذوي الحاجات الخاصة مع التلاميذ العاديين في التعليم الأساسي من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين وأولياء أمور التلاميذ في سلطنة عمان" مجلة اتحاد الجامعات العربية وعلم النفس، المجلد السابع، العدد الثاني، كلية التربية جامعة دمشق.

- 13- عبد الغفور- محمد(1999م) بدراسة بعنوان "دراسة استطلاعية لاتجاهات المدرسين والإداريين في التعليم العام نحو دمج الأطفال غير العاديين في المدارس الابتدائية العادية" مجلة مركز البحوث التربوية،السعودية.
- 14- رجب مصطفى محمد مصطفى (2007م) "فعالية بعض فنيات تعديل السلوك في تخفيف أعراض النشاط الزائد لدى المعاقين سمعياً" رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية جامعة المنوفية.
- 15- عبده-محمد فهميم(2001م) "تأثير برنامج تعليمي باستخدام الفيديو واثره على تعلم مسابقة الوثب الطويل لمعاقى الصم والبكم" رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية الرياضية جامعة طنطا.
- 16- عزب- نهى يحيى إبراهيم (2002م) "أثر الدمج بين الأطفال المعاقين ذهنياً والأطفال الأسوياء على تعلم المهارة الأساسية في السباحة" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان.
- 17- الصواف- نهى محمود (2009م) "تأثير تنمية القدرات التوافقية على تحسين المستوى الرقمي للوثب الثلاثي لدى الصم والبكم" بحث دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنوفية.
- 18- الصواف- نهى محمود (2005م) "استخدام الحاسب الآلي في تعليم مسابقة الوثبة الثلاثية لدى الصم والبكم" بحث ماجستير غير منشورة،
- كلية التربية الرياضية، جامعة المنوفية.
- 19- الدسوقي - جمال عبدالسميع محمد (2017): تأثير برنامج باستخدام الفيديو التفاعلى بلغة الاشارة على مستوى أداء مهارة الارسال الامامى من اعلى للتلاميذ الصم بمدرسة الامل للصم بمحافظة الدقهلية، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة، جامعة المنصورة - كلية التربية الرياضية، ملجد 30 ، 169:174
- 20- علي- الاء عبدالوهاب، عيسى - السيد سلام مؤيد (2016): منهج تعليمي لتنمية بعض القدرات الحركية للأسوياء والصم والبكم واثره في أداء مهارة الارسال بالتنس للأعمار (10 - 12) سنة، مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية - جامعة القادسية، مجلد 16 العدد 2، 38:46
- 19-Block, E(1999) "Did we jump on the wrong bandwagon? Problems with inclusion in physical education " palaestra.
- 20-Eichstaedt, lavay (1992)" physical activity for individuals with mental retardation, infancy through adulthood" adapted physical activity quarterly. Vol human kinetics books, inc, champaign,u.s.a.

- 26-winnick (1990)" adapted physical education and sport" human kinetics books, champaign illions, u.s.a. page67
- 27-Houston, dun (1997)" the effect of peer tutors on motor performance in integrated physical education classes" adapted physical activity quarterly. vol. human kinetics publisher inc.p 5
- 28-zittle, MCcubbun (1996) "effect of an integrated physical education setting on motor performance of preschool children with development delays"adapted physical activity quarterly, vol, human kinetics publisher inc.p7
- 29-Karen Castagelo (2001) "Unified Sports in Special Olympics changes in male athletes during the season of basketball"
- 21- Jansma p, French (1994) "special physical education physical activity, sport and recreation "prentice hall inc,new jersey .u.s.a. page 86.
- 22-Kirchner G, fishburne (1995)" physical education for elementary shool children "9th ed,wm.c.brown communication inc,Madison, u.s.a. page 13
- 23-Quintion, S (1991) "attitude toward integration of student with handicaps: comparison of parents of children with handicaps and special and regular education teachers, phd, Indiana university.
- 24-Rizzo, vispoel (1991) "physical educators, attitudes toward teaching zith handicaps, adapted physical activity quarterly, 8, 4, 11.s.
- 25- Salend (1998) "effective mainstreaming, creating inclusive classrooms" 3rd ed, prentice hall u.s.a.